

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب بشر[27] قال: ومصادقه في كتابه عز وجل: (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ) «[28]. 1878 - عبادة بن الصامت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه». قالت عائشة - أو بعض أزواجه -: إن الله لنكره الموت. قال: «ليس ذلك، ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشّر برضوان الله وكرامته، فليس شيء أحب إليه ممّا أكراه إليه أمامه، فأحبّ لقاء الله، وأحبّ الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشّر بعذاب الله وعقوبته، فليس شيء أكره إليه ممّا أكراه له أمامه، فكره لقاء الله، وكره الله لقاءه» [29]. 1879 - أبو سلاّم خادم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: «ما من مسلم، أو إنسان، أو عبد، يقول، حين يمسي، وحين يصبح: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمدً نبياً». إلاّ كان حقّاً على الله أن يرزقه يوم القيامة» [30]. 1880 - أبو هريرة: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لنسوة من الأنصار: «لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه إلاّ دخلت الجنة»، فقالت امرأة منهنّ: «أو اثنين يا رسول الله؟ قال: «أو اثنين» [31]. 1881 - أمّ سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله: إن شاء الله وإن شاء الله إليه راجعون، اللهمّ أجرني في مصيبتى، واخلف لي خيراً منها، إلاّ أخلف الله له خيراً منها» [32].